

تنوعت طرائق الباحثين والمؤلفين في تاريخ الفقه في تقسيم المراحل والأدوار التي مر بها الفقه الإسلامي، فمنهم من قسمها إلى ست مراحل، ومنهم من زاد على ذلك، إلا أنني رأيت الأنسب في الترتيب الذهني، والأكثر تحقيقاً لمقصود المقرر هو التقسيم الرباعي، مع التفريع منه:

مرحلة التشريع (إلى ١١هـ)

مرحلة الفقه قبل المذاهب (إلى ١٠٠هـ تقريباً)

مرحلة المذاهب الفقهية (إلى ١٣٠٠هـ تقريباً)

العصر الحاضر (من ١٣٠٠هـ تقريباً)

مراحل
الفقه

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انقطع التشريع، ولم ينقطع الفقه، فكان الصحابة رضوان الله عليهم يستنبطون من الكتاب والسنة ويفتون الناس، وبرز في الصحابة عدد من الفقهاء الذين نقل عنهم الفقه والفتوى على تفاوت بينهم في كثرة ذلك، ثم ظهر بعد ذلك عدد من فقهاء التابعين الذين تفقهوا على الصحابة رضي الله عنهم، وشكّلت طبقة الصحابة والتابعين مرحلة ما قبل المذاهب الفقهية:



نسخة خاصة بطلاب
فئة التأهيل الفقه
على التليجرام
t.me/Altafheer

الذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٣٠ نفساً

• عمر، علي، ابن مسعود، عائشة،

زيد، ابن عباس، ابن عمر - رضي الله عنهم -

٧

المكثرون

يمكن أن يجمع من فتوى كل واحد منهم سفر ضخمة

• أبو بكر، عثمان، أم سلمة، أنس، أبو سعيد، أبو هريرة،

عبدالله بن عمرو، ابن الزبير، أبو موسى، جابر، معاذ، سعد

ابن أبي وقاص، سلمان - رضي الله عنهم -

١٣

المتوسطون

يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير جداً

• منهم: أبو الدرداء، الحسن والحسين، أبي بن كعب، أبو

أيوب، أسماء، زيد بن أرقم، ثوبان، بريدة..... - رضي

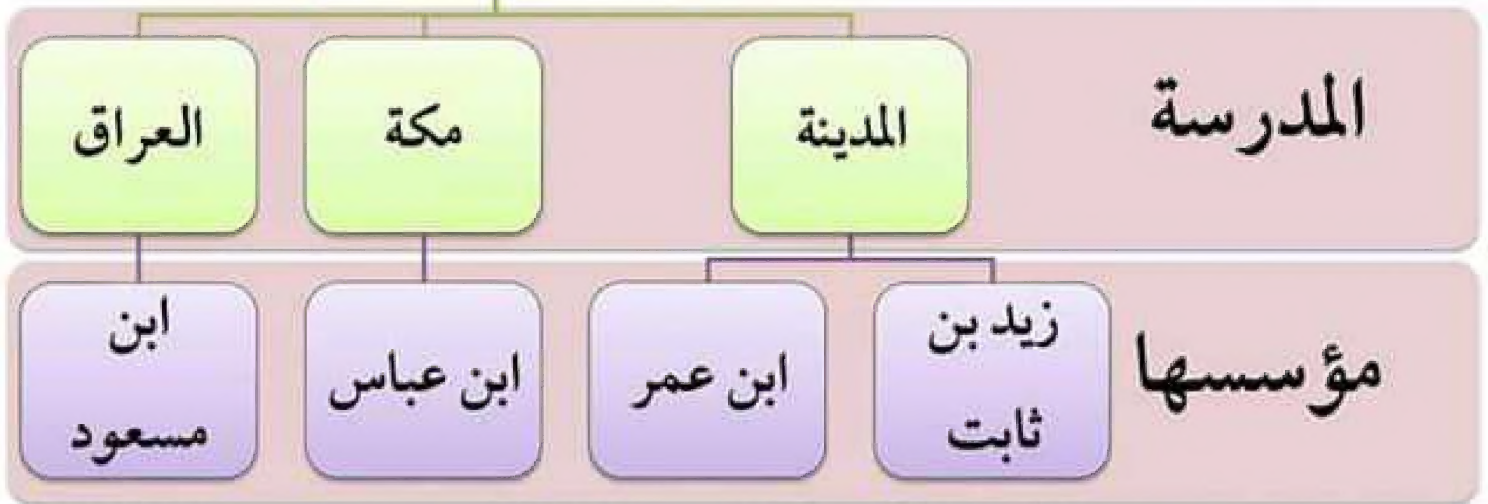
الله عنهم -

المقلون

يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير فقط بعد التقصي والبحث

(الفقه والعلم انتشر في الأمة عن أصحاب ابن مسعود، وأصحاب زيد بن ثابت، وأصحاب عبد الله بن عمر، وأصحاب عبد الله بن عباس). ابن القيم

المدارس الفقهية للصحابة



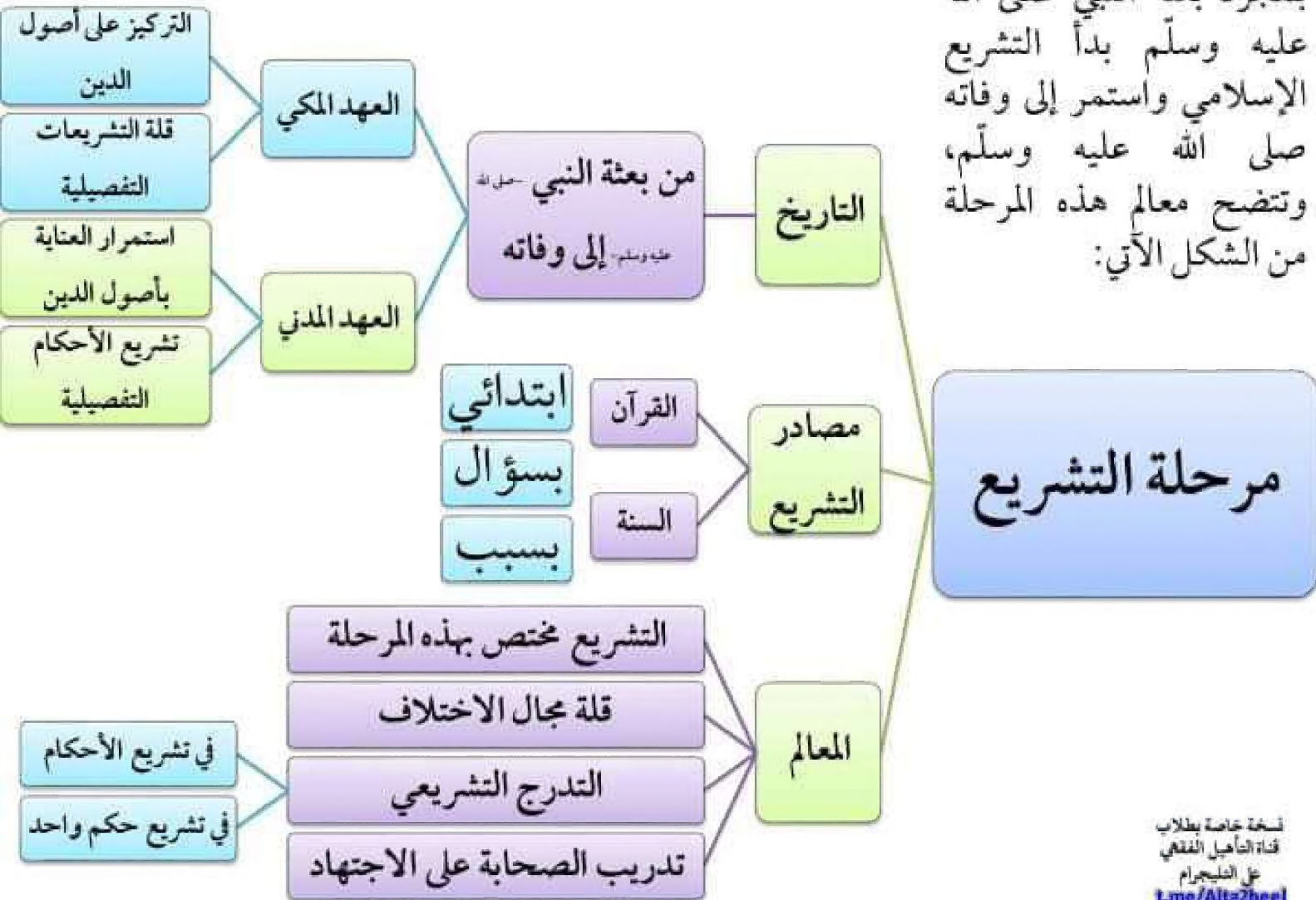
نسخة خاصة بطلاب قناة الأهل الفقه على التليجرام
t.me/Alta2heel

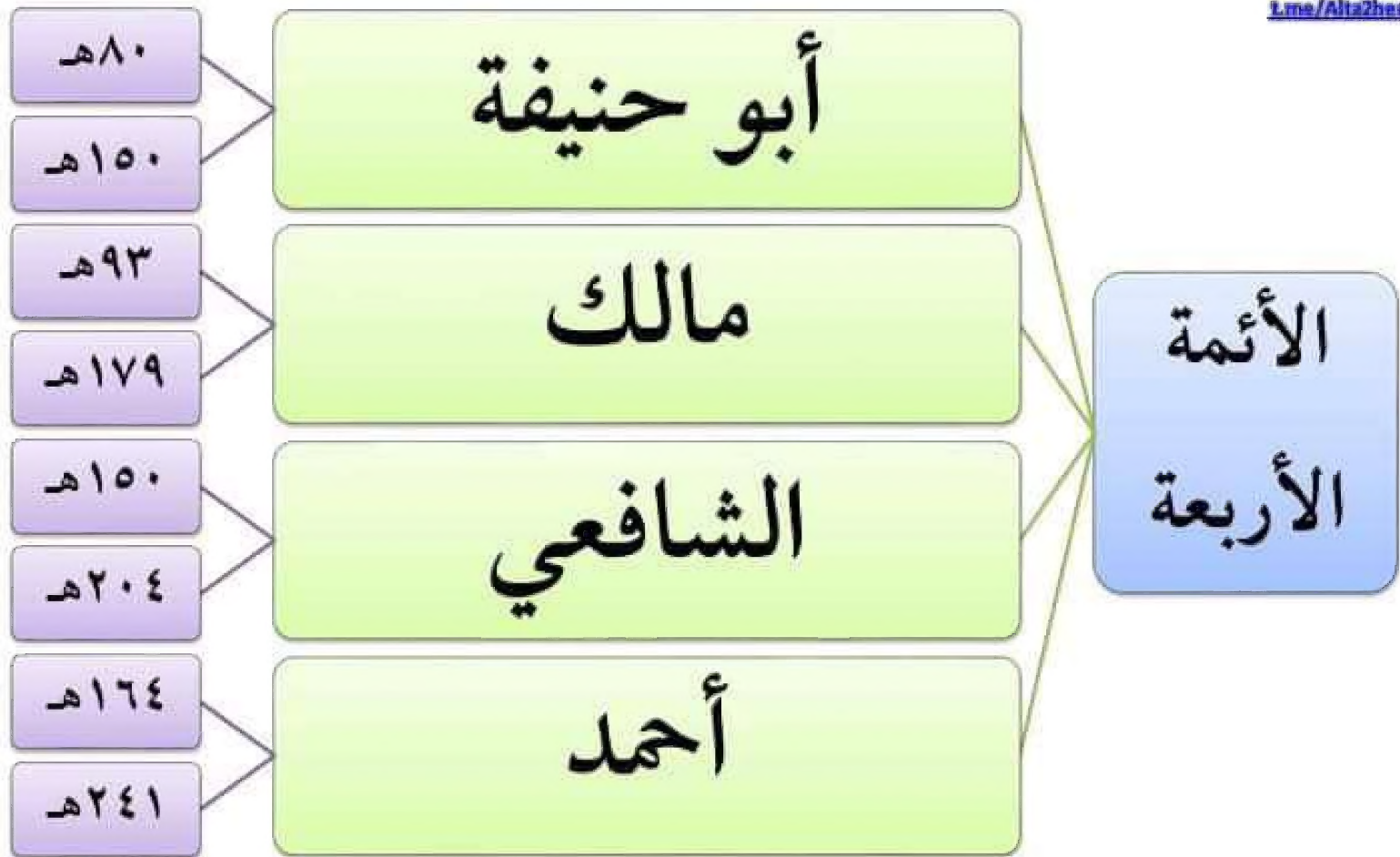
الفقه في عصر التابعين

نسخة خاصة بطلاب قناة الأهل
الفقه على التليجرام
t.me/Alta2heel



بمجرد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ التشريع الإسلامي واستمر إلى وفاته صلى الله عليه وسلم، وتتضح معالم هذه المرحلة من الشكل الآتي:





أبو حنيفة

الاسم والنسب

النعمان بن ثابت، اختلف في نسبه، قيل: فارسي، وقيل: عربي.

التاريخ

٨٠هـ - ١٥٠هـ، رأى أنس بن مالك.

العبادة والتقوى

روي من وجهين: أن أبا حنيفة قرأ القرآن كله في ركعة

قال أبو عاصم النبيل: كان أبو حنيفة يسمى الوند؛ لكثرة صلاته

قال رجل لأبي حنيفة: اتق الله. فانتفض، واصفر، وأطرق، وقال: جزاك الله خيرا،
ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا.

قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيت رجلا لو كلمك في هذه
السارية أن يجعلها ذهابا، لقام بحجته.

قال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس.

وقال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة.

العلم والذكاء

مالك

الاسم والنسب

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وقد اختلف في نسبه بعد ذلك مع الاتفاق على كونه من قحطان.

التاريخ

٩٣ هـ - ١٧٩ هـ تشهد عند وفاته، ثم قال: لله الأمر من قبل ومن بعد

العبادة والتقوى

قيل لأخت مالك: ما كان شغل مالك في بيته؟ قالت: المصحف، التلاوة.

قال ابن وهب: لو شئت أن أملأ ألواح من قول مالك: (لا أدري) لفعلت.

قال ابن مهدي: ما رأيت أحدا أهيب ولا أتم عقلا من مالك ولا أشد تقوى.

حديث: «ليضر بن الناس أكباد الإبل في طلب العلم، فلا يجدون أعلم من عالم المدينة» ابن عيينة: هو مالك.. ما ترك على ظهر الأرض مثله.

العلم والذكاء

تأهل للفتيا وجلس للإفادة وله (٢١) سنة، مع قوله: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك.

قال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالكُ النجم.

ماذا تعرف
عن المذهب
القديم
والجديد؟

مذهب الشافعية

دور التأسيس

الشافعي
البوطي
الربيع المرادي

المزني

ابن سريج
القفال

الكبير الشاشي

الصغير المروزي

دور النشوء والانتشار

الإسفرايني

الماوردي

الجويني

الشيرازي

الغزالي

الرافعي

النوي

الرملي

ابن حجر الهيتمي

دور التحرير

المحرر

منهاج الطالبين

نهاية المحتاج

تحفة المحتاج

دور التحرير الثاني للمذهب

المختصر

المختصر

طريقة الخراسانيين

طريقة العراقيين

نسخة خاصة بطلاب
قناة التأهيل الفقهي
على التليجرام
t.me/AltaZheer

أحمد

الاسم والنسب

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

التاريخ

١٦٤هـ - ٢٤١هـ، قال ابن الجوزي: طاف أحمد الدنيا مرتين في جمع المسند

العبادة والتقوى

قال عبد الله بن أحمد: كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاث مائة ركعة، فلما مرض من تلك الأسواط، أضعفته، فكان يصلي كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة.

قال أحمد: ما كتبت حديثاً إلا وقد عملت به، حتى مررت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - احتجم، وأعطى أبا طيبة ديناراً، فأعطيت الحجام ديناراً حين احتجمت.

وقال الربيع: قال لنا الشافعي أحمد إمام في ثمان خصال إمام في الحديث إمام في الفقه إمام في اللغة إمام في القرآن إمام في الفقر إمام في الزهد إمام في الورع إمام في السنة

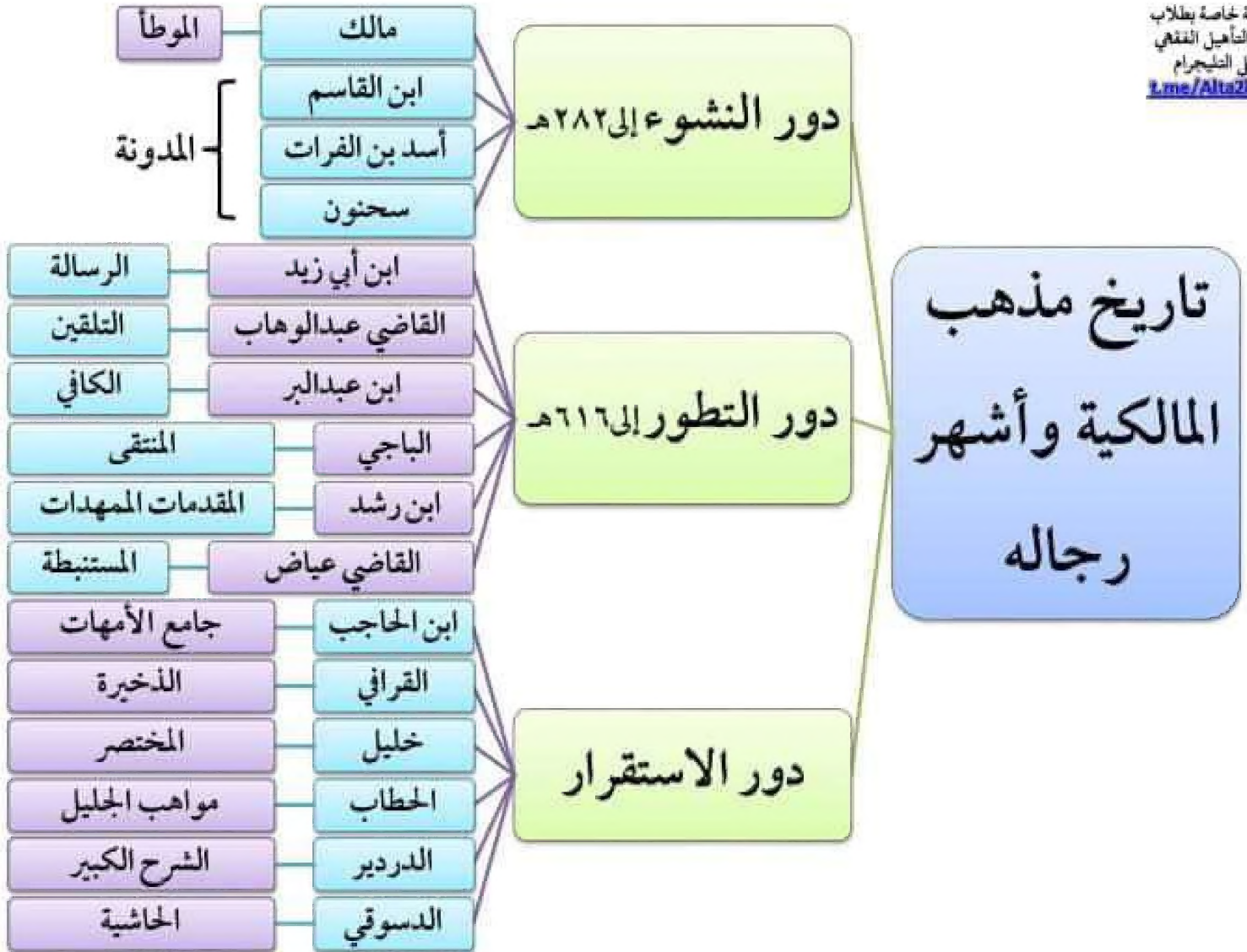
قال عبد الله بن أحمد: قال لي أبو زرعة: أبوك يحفظ ألف ألف حديث. فقبل له: وما يدريك؟ قال: ذاكرته، فأخذت عليه الأبواب.

قال عبد الرزاق: ما رأيت أحداً أفقه ولا أروع من أحمد بن حنبل.

قال الشافعي: خرجت من بغداد، فما خلفت بها رجلاً أفضل، ولا أعلم، ولا أفقه، ولا أتقى من أحمد بن حنبل.

قال الشافعي: يا أبا عبد الله، إذا صح عندكم الحديث، فأخبرونا حتى نرجع إليه، أنتم أعلم بالأخبار الصحاح منا

العلم والذكاء



الشافعي

الاسم والنسب

محمد بن إدريس الشافعي يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في جده عبد مناف

التاريخ

١٥٠ هـ بغزة - ٢٠٤ هـ بمصر ورحل إلى مكة والمدينة وبغداد

العبادة والتقوى

قال الربيع بن سليمان: كان الشافعي يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة

قال حسين الكرايسي: بت مع الشافعي ليلة، فكان يصلي نحو ثلث الليل، فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فمائة آية..

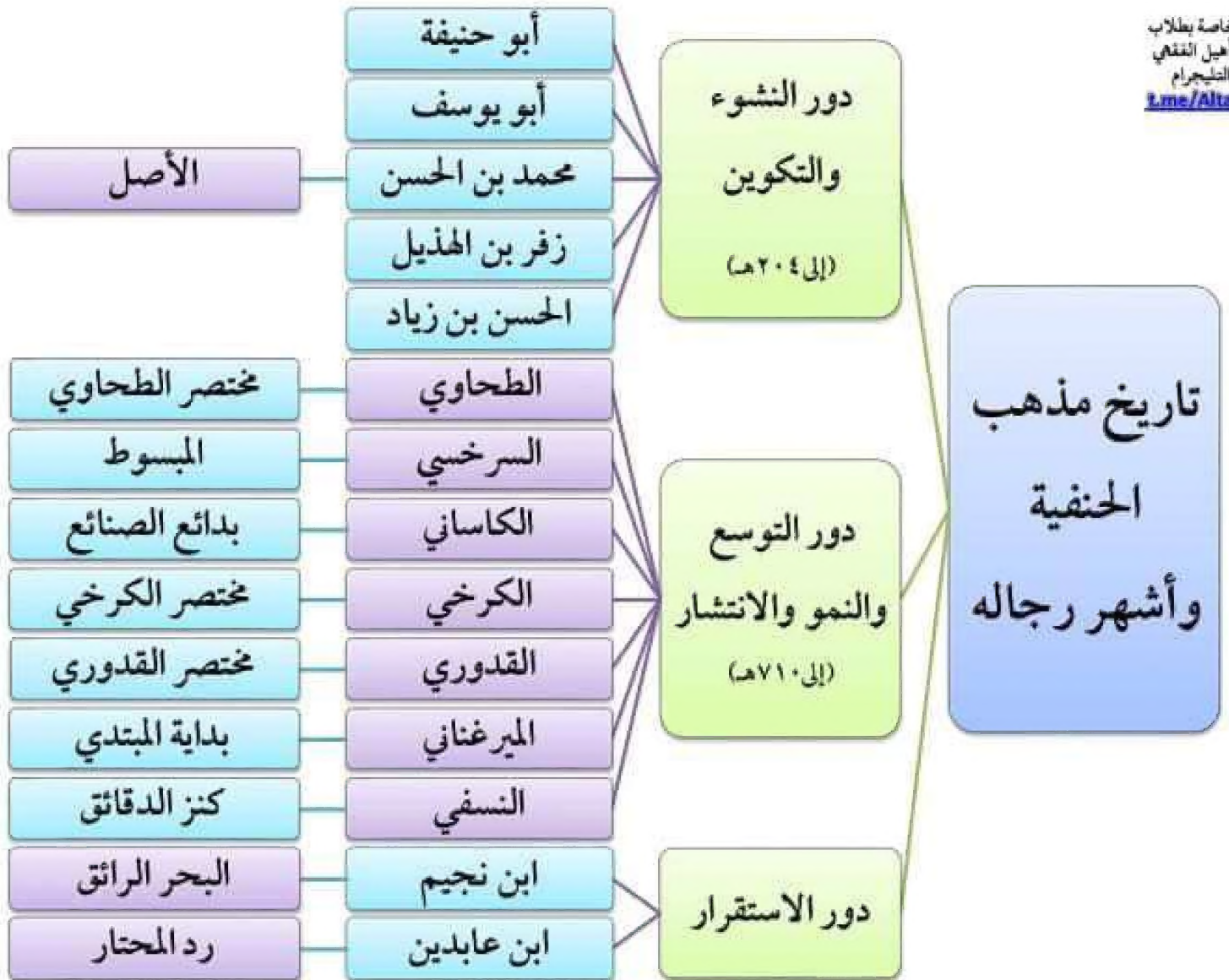
قال الربيع بن سليمان: كان الشافعي قد جزأ الليل: فثلثه الأول يكتب، والثاني يصلي، والثالث ينام.

العلم والذكاء

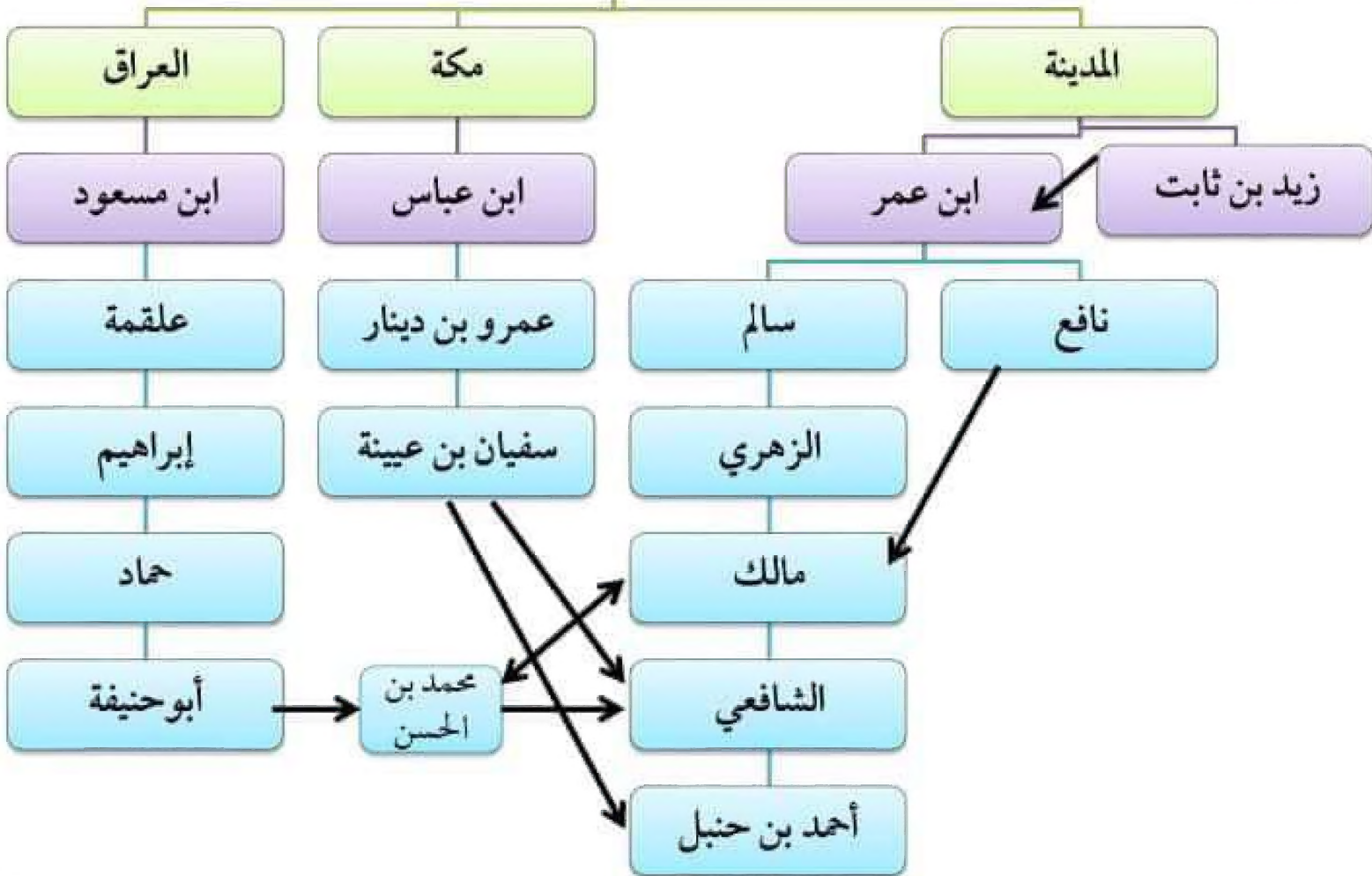
حفظ القرآن في السابعة، والموطأ في العاشرة، وأجازه شيخه مسلم بن خالد الزنجي بالإفتاء وهو في الخامسة عشرة.

قال ابن عيينة: الشافعي أفضل أهل زمانه.

قال أحمد: ما أحد مس محبرة ولا قلما إلا وللشافعي في عنقه منة.



المدارس الفقهية للصحابة وامتدادها



| | |
|----------|---------------|
| التأسيس | الإمام أحمد |
| النقل | أصحاب المسائل |
| الجمع | الخلال |
| الاختصار | الخرقي |
| التععيد | ابن حامد |

نسخة خاصة بطلاب
قناة التأهيل الفقهي
على التليجرام
t.me/AltaZheer

المذهب الحنبلي

من هم؟

دور التأسيس

إلى ٤٠٣ هـ

دور التحرير والتنقيح

إلى ٨٨٥ هـ

دور استقرار

المذهب

بعض هذه الأسماء
يُطلق على أكثر من
شخص، ماهي؟

الإمام أحمد

أصحاب المسائل

الخلال

غلام الخلال

الخرقي

الحسن بن حامد

القاضي أبو يعلى

ابن قدامة

ابن تيمية

ابن مفلح

المرداوي

الحجاوي

ابن النجار

مرعي الكرمي

البهوتي

لم يكتب مذهبه

أبوداود، ابنه، الكوسج..

الجامع

زاد المسافر

المختصر

تهذيب الأجوبة

كتاب الروايتين والوجهين

المقنع

المحرر

الفروع

الإنصاف

الإقناع

المنتهى

غاية المنتهى

كشف القناع